المجلة الدولية للتنمية - المجلد الحادى عشر العدد الاول (2022) :21- 33
International Journal of Development, Vol.11, No. (1) (2022): 21-33
ISSN: 2314-5552 ISSN: 2314-5560 (Online)
www. jaid.journals.ekb.eg e-mail: ijd_fas@yahoo.com

فاعلية التدخل المباشر للأسر في تحسين المهارات التكيفية والأكاديمية لدي عينه من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (الاطفال ذو الاعاقة الفكرية) بالمملكة العربية السعودية

سلطانة عبدالعزيز العقيل ناصر العقيل
مركز الامير محمد بن سلمان للتوحد-المملكة العربية السعودية

تاريخ استلام البحث: 13 يناير 2022 ، تاريخ الموافقة على النشر: 22 فبراير 2022

المستخلص

تهدف هذه الدراسة الى تقييم مدى فاعلية التدخل المباشر مع الأسرة في تحسين المهارات التكيفية والأكاديمية لدي عينه من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الفكرية البسيطة. تكونت عينة الدراسة من (10) أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة الفكرية وأسرهم كمجموعة تجريبية، الى جانب (10) أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة الفكرية وأسرهم كمجموعة ضابطة. اشتملت أدوات الدراسة على أستخدام مقياس المهارات الأكاديمية والتكيفية (إعداد/ الباحثة)، مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة، والبرنامج الإرشادي الأسري (إعداد/ الباحثة) . أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس المهارات الأكاديمية والتكيفية في اتجاه أفراد المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس المهارات الأكاديمية والتكيفية في اتجاه القياس البعدي،كما تبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس المهارات الأكاديمية والتكيفية المستخدم في الدراسة.

الكلمات المفتاحية: فاعلية التدخل المباشر للأسر - تحسين المهارات التكيفية والأكاديمية- الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة - الاعاقة الفكرية -المملكة العربية السعودية

المقدمة

الأسرة من منظور علم الاجتماع، هي نظام اجتماعي يمثل إحدى قواعد المجتمع التي يتم تشكيلها من خلال الاتفاقات المتبادلة بين شخصين بالغين. والهدف عادة هو إقامة أسرة صحية سعيدة تتمتع بأقصى قدر من الرفاهية والسعادة[1] . في إطار الأسرة ينظر الكثير من الأفراد إلى الطفل باعتباره الامتداد الطبيعي لهم، ويرى البعض أن وجود الأطفال يوفر لهم نوعاً من البقاء، ويعني تغيراً في العائلة، والمزيد من الالتزامات المالية والأخلاقية، مما قد يسبب المزيد من الضغوط النفسية بصورة أو بأخرى، وفي جميع الأحوال فإن الطفل غالباً ما يجلب تغيرا كبيرا في الحياة الزوجية، ويضطر الزوجان إلى التضحية بالعديد من الأنشطة الاجتماعية وغيرها في محاولة التكيف على الوضع الجديد، فإذا كان الطفل العادي يوجد معه كل هذه التغيرات، فإن الطفل ذو الاحتياجات الخاصة لاشك سيكون أكثر وأشد تأثيراً على الوالدين[2] . ويواجه الآباء، وأفراد أسرالأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة تحديات تختلف عن تلك التي يواجهها آباء الطفل الطبيعي. وغالبا ما يصاب الوالدان بالصدمة والحزن عندما يولد لهنا طفل يعاني من إعاقة ويحتاج الآباء والأمهات الذين يعانون من ردود الفعل العاطفية إلى فترة من الوقت للتكيف، وخلال ذلك الوقت، قد يتأثر الوالدين وتتأثر الرعاية الخاصة بطفلهما[3].

ويعاني الأطفال ذوي الاحتياجات من نقص في المهارات الأكاديمية والتكيفية الأساسية في القراءة والكتابة والحساب، وتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة هذه المهارات يعد أمر بالغ الأهمية؛ إذ لايتوقع بلوغ مستويات مقبولة من الاستقلالية بدونها، ونتائج العديد من الدراسات أشارت إلى أن عدداً غير قليل من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يستطيعون تعلم معظم المهارات القرائية والحسابية التي يتعلمها الأطفال العاديون في المرحلة الابتدائية [4] . كماأن أهمية المهارات التكيفية لا تقل عن المهارات الأكاديمية بالنسبة للأطفال فهي تعبر عن فاعليتهم وقدرتهم على تحقيق مستوى مناسب من الاستقلال الشخصي، والمسؤولية الاجتماعية بنفس الدرجة المتوقعة ممن هم في مثل سنهم وجماعتهم الثقافية[5].

وتشمل المهارات والسلوكيات التكيفية مهارات الحياة الواقعية مثلا ارتداء الملابس، وتجنب المخاطر، والتعامل الآمن مع الطعام (تناول الطعام)، واتباع القواعد المدرسية، والتنظيف، وتكوين الصداقات. كما يشمل السلوك التكيف أيضًا والقدرة على العمل وممارسة المهارات الاجتماعية وتحمل المسؤولية الشخصية[6]. ونظرًا للمتطلبات العديدة للأطفال ذوي

الاحتياجات الخاصة، فإن أسر هم يصبح لديهم حاجة متزايدة للبرامج والتدخلات النفسية الإرشادية والعلاجية التي قد تساعدهم في دعم ورعاية أطفالهم، وإدارة تأثير الضغوط الشديدة[7].

بدأ الاهتمام بإنشاء وتنفيذ يرامج إدماج الأسرة بشكل عام في عمليات الإرشاد النفسي الأسري شاملة للأطفال ولأسرهم في أواخر القرن العشرين ، حيث أن التركيز فيما قبل كان على الخدمات المجتمعية والتربوية والإرشادية والعلاجية لذوي الاحتياجات الخاصة أنفسهم، متجاهلين بذلك حاجة الآباء والأسر المحيطة بهؤلاء الأطفال، والأدوار التي يمثلونها في حياتهم وحياة الأطفال أنفسهم[8]، والتدخل المباشر مع أسر ذوي الاحتياجات الخاصة هو العملية التي يقدم من خلالها المرشد النفسي بعض النصائح والتوجيهات والإرشادات لهؤلاء الأسر– ولاسيما الوالدين – لمساعدنهم على كيفية مواجهة الضغوط النفسية والمشكلات الأسرية التي يسببها وجود طفل من ذوي الاحتياجات داخلها، و يتم تقديم بعض المعلومات عن حالته وخصائصه وحاجاته النفسية وأهمية تلبية هذه الحاجات، مع التدريب على المهارات التي تمكنهم من كيفية التعامل معه بطريقة صحيحة ورعايته صحياً وتربويًّا وتأهيلياً واجتماعياً[9]. ويكون لوالدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة دورًارئيسياً في إعادة تأهيل أطفالهم ومساعدتهم علي اكتساب المهارات بنجاح[1].

كما أوضحت دراسات [10، 11، 12](Dunst et al.,; Kashinath et al.,; Ingersoll &Gergans) أن للوالدين تأثير فريد على اكتساب أطفالهم لمهارات جديدة من خلال تواجدهم المستمر والقوي في حياة أطفالهم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي اكتساب الوالدين لمهارات التدخل مع أطفالهم (مثل استراتيجيات إدارة السلوك) إلى تقليل التفاعلات المجهدة بين الوالدين والطفل أثناء الروتين الأسري وزيادة استقلالية الطفل [13] . الى جانب ذلك، فإن تحسين تفاؤل الوالدين وإحساسهم بالكفاءة الذاتية في تلبية احتياجات السلوك التكيفي لأطفالهم قد يؤدي إلى تحسين المهارات التكيفية للطفل والوالدين[14، 15] . وقد أظهرت الأبحاث التي شملت آباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فاعلية التدخلات التي ينفذها الوالدان مع أطفالهم وتحسن مجموعة متنوعة من نتائج الأطفال بالإضافة إلى تحسن الكفاءة الذاتية للوالدين ورفاهتهم[16].

بناءً على ماتقدم تسعى الدراسة إلى اختبار مدي تأثير برنامج للتدخل الأسري في تحسين المهارات التكيفية والأكاديمية لدي عينه من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الفكرية البسيطة بالمملكة العربية السعودية.

فروض الدراسة:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس المهارات التكيفية والأكاديمية في اتجاه أطفال المجموعة التجريبية.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس المهارات التكيفية والأكاديمية في اتجاه القياس البعدي.
3. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس المهارات التكيفية والأكاديمية المستخدم في الدراسة.

طرائق العمل

عينة الدراسة:

1 - عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت من (80) أسرة لديهم أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة الفكرية البسيط بواقع (49 ذكراً، 31 أنثى) من ذوي الاحتياجات الخاصة.

2 - عينة التطبيق الأساسية:

تكونت عينة الدراسة النهائية من (20) طفلا وطفلة من ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم، وتراوحت أعمارهم ما بين (8-12) سنة. وقد اختيرت عينة الدراسة النهائية بناء على حصولهم على أقل درجات على مقياس المهارات التكيفية والأكاديمية، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة تتكون كل منهما من (10) أطفال.

تكافؤ أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج:

قامت الباحثة بحساب الفروق في متغيرات العمر الزمنى، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، والذكاء، وكذلك مستوي المهارات التكيفية والأكاديمية في التطبيق القبلي، وذلك بهدف تحقيق التكافؤ بين المجموعتين. ويتضح ذلك فيما يلي:

أ –من حيث العمر الزمنى:

قامت الباحثة بمقارنة العمر الزمنى لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام اختبار مان ويتني Mann-Whitney test اللابارامتري، وذلك للتحقق من تكافؤ أفراد المجموعتين في العمر الزمنى وكانت النتائج كما هو موضح فى الجدول (1).

جدول (1). دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات العمر الزمني لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

المتغير	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
العمر الزمنى	ضابطة	10	8.3	1.52	9.5	95	0.89	غير دالة
	تجريبية	10	7.9	1.42	11.5	115		

ب- المستوى الاجتماعي والاقتصادي:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة [17] على عينة الدراسة (التجريبية والضابطة)، ويوضح الجدول (2) نتائج تكافؤ المجموعتين في المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

جدول (2). تكافؤ أفراد العينة في متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي

المتغير	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
المستوى الاجتماعي الاقتصادي	ضابطة	10	15.5	1.52	9.5	95	0.89	غير دالة
	تجريبية	10	15.7	1.42	11.5	115		

ب- مستوي الذكاء:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس ستانفورد بينيه للذكاء على عينة الدراسة (التجريبية والضابطة)، ويوضح الجدول (3) نتائج تكافؤ المجموعتين في مستوي الذكاء.

جدول (3). تكافؤ أفراد العينة في مستوي الذكاء

المتغير	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الذكاء	ضابطة	10	15.5	1.52	9.5	95	0.89	غير دالة
	تجريبية	10	15.7	1.42	11.5	115		

جـ- مستوى المهارات التكيفية والأكاديمية:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس المهارات التكيفية والأكاديمية قبل تطبيق البرنامج وذلك لحساب التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية، والضابطة)، ويوضح الجدول (3) تكافؤ أفراد العينة في مستوي المهارات التكيفية والأكاديمية.

جدول (3). يوضح تكافؤ أفراد العينة على مقياس المهارات التكيفية والأكاديمية قبل تطبيق البرنامج

البعد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
النمواللغوي	ضابطة	10	8.5	1.58	9.75	97.5	0.58	غير دالة
	تجريبية	10	8.6	0.97	11.25	112.5		
الأداء الوظيفي المستقل	ضابطة	10	9.6	1.35	11.2	112	0.55	غير دالة
	تجريبية	10	9.2	0.92	9.8	98		
أداء الأدوار داخلال أسرة	ضابطة	10	9.8	1.32	11.2	112	0.56	غير دالة
	تجريبية	10	9.5	0.71	9.8	98		
الأداء الاجتماعي	ضابطة	10	10.1	1.1	11	110	0.40	غير دالة
	تجريبية	10	10	1.33	10	100		
مهارات القراءة والكتابة	ضابطة	10	7	0.82	10.35	103.5	0.12	غير دالة
	تجريبية	10	7.1	0.88	10.65	106.5		
مهارات الحساب	ضابطة	10	8.2	1.42	9.7	97	0.55	غير دالة
	تجريبية	10	8.3	0.87	11.1	111		
الدرجة الكلية	ضابطة	10	45	4.67	11	110	0.38	غير دالة
	تجريبية	10	44.4	2.76	10	100		

يتضح من الجداول (1-3) أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على العمر الزمني، المستوى الاجتماعي الاقتصادي، الذكاء، وجميع أبعاد مقياس المهاراتالتكيفية والأكاديمية والدرجة الكلية والذى يؤكد تكافؤ أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة.

جـ مستوى المهارات التكيفية والأكاديمية:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس المهارات التكيفية والأكاديمية قبل تطبيق البرنامج وذلك لحساب التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية، والضابطة)، ويوضح الجدول (4) تكافؤ أفراد العينة في مستوي المهارات التكيفية والأكاديمية:

جدول (4). يوضح تكافؤ أفراد العينة على مقياس المهارات التكيفية والأكاديمية قبل تطبيق البرنامج

البعد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
النموواللغوي	ضابطة	10	8.5	1.58	9.75	97.5	0.58	غير دالة
	تجريبية	10	8.6	0.97	11.25	112.5		
الأداء الوظيفي المستقل	ضابطة	10	9.6	1.35	11.2	112	0.55	غير دالة
	تجريبية	10	9.2	0.92	9.8	98		
أداء الأدوار داخل الأسرة	ضابطة	10	9.8	1.32	11.2	112	0.56	غير دالة
	تجريبية	10	9.5	0.71	9.8	98		
الأداء الاجتماعي	ضابطة	10	10.1	1.1	11	110	0.40	غير دالة
	تجريبية	10	10	1.33	10	100		
مهارات القراءة والكتابة	ضابطة	10	7	0.82	10.35	103.5	0.12	غير دالة
	تجريبية	10	7.1	0.88	10.65	106.5		
مهارات الحساب	ضابطة	10	8.2	1.42	9.7	97	0.55	غير دالة
	تجريبية	10	8.3	0.87	11.1	111		
الدرجة الكلية	ضابطة	10	45	4.67	11	110	0.38	غير دالة
	تجريبية	10	44.4	2.76	10	100		

يتضح من الجداول (1-4) أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على العمر الزمني، المستوى الاجتماعي الاقتصادي، الذكاء، وجميع أبعاد مقياس المهارات التكيفية والأكاديمية والدرجة الكلية والذى يؤكد تكافؤ أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة.

- المحددات الزمانية للبرنامج:

استغرق التطبيق والإنهاء للبرنامج 12 أسبوعا بإجمالي (31) جلسة، يتراوح زمن الجلسة من (30- 45) دقيقة.

- الحدود المكانية للبرنامج:

تم اختيار عينة الدراسة (20) أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد تم تنفيذ الجلسات ب مركز الامير محمد بن سلمان للتوحد.

قيـــــاس المهارات التكيفية والأكاديمية (إعداد الباحثة)

يهدف مقياس المهارات التكيفية والأكاديمية الذى أعدته الباحثة إلى قياس المهارات التكيفية والأكاديمية لدي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ويتكون المقياس من خمسة أبعاد، والتي تكون في مجموعها المهارات التكيفية والأكاديمية.

وقامت الباحثة ببناء هذا المقياس من خلال:

- دراسة أدبيات التراث السيكولوجي التي تناولت السلوكيات والمهارات التكيفية والأكاديمية.
- دراسة المقاييس العربية والأجنبية التي اهتمت بقياس بالمهارات التكيفية والأكاديمية.

– تحديد أبعاد المقياس، ومن ثم صياغة العبارات الخاصة بكل بعد على حدة، حيث توصلت الباحثة إلى (38) عبارة أو مفردة.

وصف المقياس:

يتكون هذا المقياس في صورته النهائية من (38) عبارة، تمثل مقياسان أساسيان هما (المهارات التكيفية والمهارات الأكاديمية) تتفرع منهما ستة أبعاد تتمثل في:

1- المهارات التكيفية:

أ -النمو اللغوي.

ب -الأداء الوظيفي المستقل.

ج -أداء الأدوار داخل الأسرة.

د -الأداء الاجتماعي.

2- المهارات الأكاديمية:

ه -مهارات القراءة والكتابة.

و -مهارات الحساب

ويمكن الإجابة عن هذا المقياس باختيار واحدة من ثلاث استجابات (تنطبق، أحياناً، لا تنطبق) ويوضح الجدول (5) الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في كل استجابة.

جدول (5). استجابات المفحوص ودرجاتها.

الاختبار	تنطبق	أحياناً	لا تنطبق
الدرجة	**3**	**2**	**1**

الكفاءة السيكومترية للمقياس:

1- الاتساق الداخلي للمقياس:

للتأكد من الاتساق الداخلي للمقياس قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه. ويوضح الجدول (6) عبارات كل بعد من أبعاد مقياس المهارات التكيفية والأكاديمية ومعاملات ارتباط كل عبارة أو مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه.

جدول (6). معاملات الارتباط بين العبارات والأبعاد لمقياس المهارات التكيفية والأكاديمية

النموواللغوي		الأداء الوظيفي المستقل		أداء الأدوار داخل الأسرة		الأداء الاجتماعي		مهارات القراءة والكتابة		مهارات الحساب	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.662**	8	**0726**	15	**0735**	22	**0810**	28	**0.765**	34	0.725**
2	**0.488**	9	**0.754**	16	**0.754**	23	**0.671**	29	**0756**	35	0745**
3	**0.558**	10	**0.603**	17	**0.737**	24	**0.793**	30	**0.755**	36	0.756**
4	**0.597**	11	**0.642**	18	**0.845**	25	**0.839**	31	**0.737**	37	0.645**
5	**0612**	12	**0.551**	19	**0.778**	26	**0.701**	31	**0.765**	38	0.716**
6	**0.591**	13	**0.639**	20	**0832**	27	**0771**	32	**0.676**		
7	**0724**	14	**0682**	21	**0.755**			33	**0706**		

(**) دال عند مستوي (≥α 0.01)

يتضح من الجدول (6) أن قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,01). مما يؤكد علي صدق الاتساق الداخلي للمقياس. ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (7).

جدول (7).معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس المهارات التكيفية والأكاديمية

الأبعـــاد	معامل الارتباط
النمو اللغوي	**0.636
الأداء الوظيفي المستقل	**0.572
أداء الأدوار داخل الأسرة	**0.759
الأداء الاجتماعي	**0.628
مهارات القراءة والكتابة	**0.775
مهارات الحساب	****0.753**

(**) دال عند مستوي ($\alpha \geq$ 0.01)

يتضح من الجدول (7) أن قيم معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوي 0.01.

ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة طريقتي التجزئة النصفية Split-half ومعامل ألفا كرونباخ Cronbach alpha ويتضح ذلك في الجدول (8).

جدول (8). معاملات الثبات لأبعاد مقياس المهارات التكيفية والأكاديمية والدرجة الكلية بطريقة التجزئة النصفية وألفا كرونباخ

البعد	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)	معامل ألفا كرونباخ
النمو اللغوي	0.83	0.85
الأداء الوظي في المستقل	0.81	0.82
أداء الأدوار داخل الأسرة	0.84	0.86
الأداءالاجتماعي	0.85	0.87
مهارات القراءة والكتابة	0.81	0.85
مهارات الحساب	0.78	0.81
المقياس ككل	0.91	0.94

يتضح من جدول (8) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذى يؤكد ثبات مقياس المهارات التكيفية والأكاديمية وذلك من خلال أن قيم معاملات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية كانت مرتفعة، وبذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق والثبات ويمكن استخدامها علمياً.

الأساليـــب الإحصائيـــة:

استخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية التالية:

أ -معامل الارتباط **Correlation coefficient**.

ب -معادلـــة ألفـــا كرونبـــاخ **Cronbach alpha**.

ج -اختبار مان ويتني **Mann–Whitney (U)** للمجموعات المستقلة، للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة.

د -اختبار ويلكوكسون **Wilcoxon(W)** للمجموعات المرتبطة، للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطات التطبيق القبلي والبعدي، والتتبعي للمجموعة التجريبية.

النتائج والمناقشة

الفرض الأول : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية و أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس المهارات التكيفية والأكاديمية في اتجاه أطفال المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار مان ويتنى Mann-Whitney Test اللابارامترى لحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس المهارات التكيفية والأكاديمية. وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول (8).

جدول (9). دلاله الفروق بين متوسطات رتب درجات الطلاب بالمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على أبعاد مقياس المهارات التكيفية والأكاديمية.

البعد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
النموواللغوي	ضابطة	10	8	1.41	5.5	55	3.83-	دالة 0.01
	تجريبية	10	19.7	0.95	15.5	155		
الأداء الوظيفي المستقل	ضابطة	10	9.3	1.42	5.5	55	3.88-	دالة 0.01
	تجريبية	10	23.7	0.48	15.5	155		
أداء الأدوار داخل الأسرة	ضابطة	10	9.1	1.29	5.5	55	3.83-	دالة 0.01
	تجريبية	10	22.9	0.99	15.5	155		
الأداء الاجتماعي	ضابطة	10	9.8	0.92	5.5	55	3.83-	دالة 0.01
	تجريبية	10	22.7	1.49	15.5	155		
مهارات القراءة والكتابة	ضابطة	10	7.1	0.88	5.5	55	3.89-	دالة 0.01
	تجريبية	10	16.5	0.85	15.5	155		
مهارات الحساب	ضابطة	10	8.2	1.42	5.5	55	3.84-	دالة 0.01
	تجريبية	10	22.4	0.54	15.5	155		
الدرجة الكلية	ضابطة	10	51.5	4.57	5.5	55	3.78-	دالة 0.01
	تجريبية	10	127.9	3.37	15.5	155		

قيمة Z الجدولية عند مستوى 0.05 = 1.96 ، وعند مستوى 0.01 = 2.58

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس المهارات التكيفية والأكاديمية في اتجاه القياس البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test اللابارامترى لحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي Pre والبعديPost على مقياس المهارات التكيفية والأكاديمية. ويوضح الجدول (10) النتائج.

جدول (10). دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الطلاب في القياسين القبلي والبعدي لمقياس المهارات التكيفية والأكاديمية

البعد	نتائج القياس قبلي / بعدى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
النمو اللغوي	الرتب السالبة	0	8.6	0.97	0	0	2.82-	دالة عند مستوى 0.01
	الرتب الموجبة	10	19.7	0.95	5.5	55		
	الرتب المتعادلة	0						
	الإجمالي	10						
الأداء الوظيفي المستقل	الرتب السالبة	0	9.2	0.92	0	0	2.84-	دالة عند مستوى 0.01
	الرتب الموجبة	10	23.7	0.48	5.5	55		
	الرتب المتعادلة	0						
	الإجمالي	10						
أداء الأدوار داخل الأسرة	الرتب السالبة	0	9.5	0.71	0	0	2.82-	دالة عند مستوى 0.01
	الرتب الموجبة	10	22.9	0.99	5.5	55		
	الرتب المتعادلة	0						
	الإجمالي	10						
الأداء الاجتماعي	الرتب السالبة	0	10	1.33	0	0	2.81-	دالة عند مستوى 0.01
	الرتب الموجبة	10	22.7	1.49	5.5	55		
	الرتب المتعادلة	0						
	الإجمالي	10						
مهارات القراءة والكتابة	الرتب السالبة	0	7.1	0.88	0	0	2.82-	دالة عند مستوى 0.01
	الرتب الموجبة	10	16.5	0.85	5.5	55		
	الرتب المتعادلة	0						
	الإجمالي	10						
مهارات الحساب	الرتب السالبة	0	8.3	0.87	0	0	2.84-	دالة عند مستوى 0.01
	الرتب الموجبة	10	22.4	0.54	5.5	55		
	الرتب المتعادلة	0						
	الإجمالي	10						
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	0	52.7	2.76	0	0	2.80-	دالة عند مستوى 0.01
	الرتب الموجبة	10	127.9	3.37	5.5	55		
	الرتب المتعادلة	0						
	الإجمالي	10						

الفرض الثالث: لاتوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس المهارات التكيفية والأكاديمية المستخدم في الدراسة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test اللابارامترى لحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المهارات التكيفية والأكاديمية, والنتائج موضحة فى الجدول (11).

جدول (11). دلالة فروق دالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس المهارات التكيفية والأكاديمية.

البعد	نتائج القياس بعدي / تتبعى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
النمو اللغوي	الرتب السالبة	2	19.7	0.95	4	8	1.50-	غير دالة
	الرتب الموجبة	6	20.3	0.82	4.67	28		
	الرتب المتعادلة	2						
	الإجمالي	10						
الأداء الوظيفي المستقل	الرتب السالبة	4	23.7	0.48	3	12	1.34-	غير دالة
	الرتب الموجبة	1	23.4	0.7	3	3		
	الرتب المتعادلة	5						
	الإجمالي	10						
أداء الأدوار داخل الأسرة	الرتب السالبة	2	22.9	0.99	2	4	0.37-	غير دالة
	الرتب الموجبة	2	23	1.05	3	6		
	الرتب المتعادلة	6						
	الإجمالي	10						
الأداء الاجتماعي	الرتب السالبة	3	22.7	1.49	3	9	0.87-	غير دالة
	الرتب الموجبة	4	23.3	0.67	4.75	19		
	الرتب المتعادلة	3						
	الإجمالي	10						
مهارات القراءة والكتابة	الرتب السالبة	1	16.5	0.85	2.5	2.5	1.41-	غير دالة
	الرتب الموجبة	4	17	0.94	3.13	12.5		
	الرتب المتعادلة	5						
	الإجمالي	10						
مهارات الحساب	الرتب السالبة	1	22.4	0.54	3	3	1.40-	غير دالة
	الرتب الموجبة	4	23.4	0.7	3	12		
	الرتب المتعادلة	5						
	الإجمالي	10						
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	2	127.9	3.37	2.25	4.5	1.62-	غير دالة
	الرتب الموجبة	5	110.4	1.33	4.7	23.5		
	الرتب المتعادلة	3						
	الإجمالي	10						

يتضح من نتائج الفروض الثلاثة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي وعدم وجود فروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس المهارات التكيفية والأكاديمية والدرجة الكلية . كما يتضح وجود تأثير كبير لاستخدام برنامج التدخل الأسري يتمثل في ظهورارتفاع ملحوظ على مؤشر درجات أطفال المجموعة التجريبية علي أبعاد مقياس المهارات التكيفية والأكاديمية يمكن قياسه إحصائياً، في مقابل بقاء الدرجات المنخفضة لدرجات أطفال المجموعة الضابطة الذين لم يخضع أسرهم لجلسات البرنامج المستخدم على أبعاد مقياس المهارات التكيفية والأكاديمية دون أي تغيير ملحوظ، وهذا يؤكد فاعلية البرنامج.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (السيد) [17] التي أشارت إلي فاعلية البرنامج الإرشادي للأمهات واستمرار فاعليته في خفض اضطرا بقصور الانتباه والنشاط الحركي الزائد لدي أطفالهن ذوي الإعاقة الفكرية. كما اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة (Sartawi) [18] التي أكدت علي فاعلية الإرشاد الأسري في نمو الأطفال المتأخرين نمائياً حيث طبق البرنامج التدريبي من قبل أفراد الأسرة بما فيهم الأخوة وكذلك الأسرة الممتدة إضافة إلى تعميم المهارات أثناء الزيارات الاجتماعية أو أية أماكن تسهم في تفاعل الطفل في البيئة الطبيعية أثناء تنقله مع أسرته مما أدي إلي تطورمهاراته. كما أكدت دراسة كل من (الوديان ؛ زهران)[19، 20] علي نتائج الدراسة الحالية حيث أشارت إلي فقر الجانب المعرفي لدى أمهات المجموعة التجريبية واحتياجهن الشديد للدعم وإمدادهن بالمعلومات العلمية الصحيحة عن إعاقة طفلهن مما ساعدهن على تقبل طفلهن والتكيف مع إعاقته وزاد من قدرتهن على التعامل مع طفلهن وخاصة في أساليب التعامل اليومية والمشاركة بفاعلية في

تعليم طفلهن، كما أكدت علي فاعلية التدخل مع أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وأدي ذلك التدخل إلي تحسناً ملحوظاً في الأداء علي مهارات السلوك التكيفي. كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (Gavidia-Payne et al.)[21] التي أكدت علي أن الأسر التي تلقت برنامج تدريب أسري تقدم أطفالهم تقدما ملحوظا في المهارات الاجتماعية. وأيضا دراسة (Burton et al.)[16] التي أشارت إلى أن التدخلات المباشرة مع الأسرة تلبي احتياجات أسرالأطفال الذين يعانون من إعاقات في النمووكذلك لهاتأثير إيجابي على الوالدين والأسرة وكذلك علي نمو الأطفال ذوي إعاقات النمو. وتتفق كذلك مع دراسة (Goodson, 2015)[22] التي أكدت علي أن التدخل المبكر في حياة الأطفال ذوي الإعاقة العقلية من خلال تغيير بعض المواقف والسلوكيات التي يمارسها الوالدان، من شأنه أن يؤثر تأثيراً إيجابياً علي حياة الأبناء، وخاصة علي سلوكياتهم الاجتماعية والعاطفية والتطورالمعرفي لديهم. وكذلك أكدت دراسة (سعادة والصمادي) [23] علي وجود علاقة ارتباطية إيجابية قوية ذات دلالة إحصائية بين الممارسات الوالدية الجيدة والسلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الإعاقة.
ودراسة التي أكدت دراسة (أحمد)[24] فاعلية برنامج إرشادي للوالدين في خفض الاضطرابات السلوكية لدي أطفالهم ذوي الإعاقة، وأن اضطرابات السلوك لاترجع إلى الاضطرابات العضوية المصاحبة لحالات الإعاقة بقدر ما ترجع إلى الظروف الاجتماعية والبيئية المحيطة بالطفل. حيث أكدت الدراسة على أن الظروف الاجتماعية والبيئية المحيطة بالطفل تؤثر تأثيراً مباشرا في سلوكيات الطفلذوي الإعاقة. وهذا ما أكدته دراسة (زيدان) [25] من حيث فاعلية برامج الإرشاد الأسري المقدمة لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة في كيفية مواجهة المشكلات والضغوط النفسية التي تعاني منها هذه الأسر نتيجة لوجود طفل معاق بداخلها، بالإضافة إلى فاعلية هذه البرامج الإرشادية في دعم الأسر من حيث المعلومات المقدمة لهم عن طبيعة وظروف وخصائص وحاجات ذوي الاحتياجات الخاصة، وفي كيفية رعايتهم والتعامل معهم بطريقة صحيحة.

وترجع الباحثة هذه النتائج إلي:
- أن المجموعة التجريبية تعرضت للبرنامج الإرشادي الأسري الذى تم فيه استخدام عدد من الاستراتيجيات والفنيات بشكل مباشر مع أولياء الأمور، في حين أن المجموعة الضابطة لم تتعرض للبرنامج المستخدم في الدراسة. حيث تم التدخل المباشر مع الأسرة في ثلاثة مجالات مترابطة: (أ)الأسرة، (ب) المشكلة، (ج) عملية التغيير (Evans et al.)[26].
- تكوين علاقة علاجية مهنية في جو من الثقة والتعاون المتبادل بين الباحثة وأولياء الأمور والذي أدي في النهاية إلي التزام أفراد المجموعة التجريبية بجلسات البرنامج وتحقيق أهداف البرنامج وهذا ساعد فى نجاح البرنامج وزيادة مستوي المهارات الأكاديمية والتكيفية لدي أطفال أفراد المجموعة التجريبية.
- فضلاً عن ذلك تعدد الفنيات المستخدمة في البرنامج مثل إعادة البناء المعرفي لتعديل الأفكار اللاعقلانية لدى أفراد المجموعة التجريبية أثرت بشكل ملحوظ عليهم حيث استخدمت الباحثة أمثلة واقعية في توضيح نموذج ABC الذى ساعد على فهم وإدارة الانفعالات وتقبلهم لذاتهم وأطفالهم من ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك معرفة الأساليب العقلانية للتعامل مع الذات والآخرين والمواقف والأحداث السلبية وحل مشكلاتهم ومواجهة الضغوط التي تواجههم نتيجة تواجد طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الأسرة. ويري (Ellis; Capuzzi & Stauffer)[27، 28] أن هذه الفنيات تساعد الأفراد على تغيير أفكارهم وطريقة تفكيرهم غير العقلانية، وفلسفتهم غير المنطقية، واستبدالها بأفكار عقلانية، وطريقة تفكير منطقية، وبناء فلسفة جديدة لحياتهم.
- كما أن ريقة واسلوب الحوار والمناقشة مع الوالدين ساهمت في إكساب الأفراد المعلومات بطريقة منظمة ومتدرجة، ولعبت دوراً هاماً في بناء علاقة ايجابية بين الباحثة وأفراد المجموعة التجريبية، واستشعر الأفراد أهمية البرنامج في اكتسابهم المعلومات عن مشكلات أطفالهم والتدريب على كيفية التعامل مع أطفالهم من ذوي الاحتياجات الخاصة، كما حقق الاسترخاء تأثيراً بالغاً في مساعدة أفراد المجموعة التجريبية علي مواجهة المواقف الحياتية الصعبة بهدوء واتزان انفعالي وتلبية احتياجات ومتطلبات أطفالهم ذوي الاحتياجات الخاصة.
- استخدام اسلوب الواجب المنزلي المبسط كان يعتبر من طرق التغذية الراجعة (feed back) بعد انتهاء الجلسات للتأكيد علي مدي اكتساب وتعلم الأفراد للأساليب المناسبة للتعامل مع أطفالهم ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تم تخصيص النصف الأول من كل جلسة لمراجعة الواجبات المنزلية، وهذه هي الطريقة التي تتحقق بها الباحثة من تنفيذ وتطبيق أفراد المجموعة التجريبية لما تعلموه داخل الجلسات وتقديم الملاحظات والتوجيه اللازم.
- نجح البرنامج فة اكتساب أفراد المجموعة التجريبية لبعض المهارات التي أدت إلي زيادة الثقة بالنفس وشعور الأفراد بالرضا عن حياتهم وتقبل أطفالهم. وذا يتفق مع نتائج (Jiménez et al.) [29] حيث وجد أن الزيادة الملحوظة في إحساس الوالدين بالكفاءة الذاتية والثقة بالنفس يمكن أن يظهرمن خلال انخفاض الضغط الأبوي. كما أن التحسن في إحساس الوالدين بالكفاءة الذاتية والرضا إيجابي ليس فقط للآباء على المستوى الفردي، ولكن أيضًا للأسرة ككل.
- ساعدة البرنامج الأسرة علي إدراك مشكلات واحتياجات الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة وتفاعلهم معه وكذلك الأساليب المناسبة للتعامل مع مشكلاتهم الأكاديمية والتكيفية. وهذا ما أكدته دراسة (النجار) [30].بوجود علاقة تبادلية بين الأداء الوظيفي الأسري والسلوك التكيفي للطفل المعاق، حيث أن الأسرة عندما تعامل طفلها على أنه معاق ولايدرك شيئا وليس لديه مشاعر، فإن هذا ينعكس على سلوك الطفل بالسلب، وعندما تسوء سلوكيات الطفل تشعر الأسرة بالضغط والإحباط، فيشعر الطفل بهذا الإحباط والذي يترتب عليه إحباطه أيضاً، والعكس .

- كما زادت قوة نتائج البرنامج سواء في القياسين البعدي والتتبعي باعتماد الباحثة أثناء المناقشة والحوار علي أسلوب الإرشاد النفسي الديني، مما أدي إلي تغيير الاتجاهات الوالدية السلبية تجاه الأطفال وزيادة قدرة الوالدين علي التعامل مع أطفالهم مما أدي إلي التحسن في المهارات الأكاديمية والتكيفية لدي أطفالهم ذوي الاحتياجات الخاصة.

يتضح مما سبق التأكيد على التأثير الإيجابي للبرنامج على أفراد المجموعة التجريبية دون الضابطة التي لم تتعرض للبرنامج في القياس البعدي والتتبعي. كما يتضح أن نتيجة الفروض تبدو منطقية مقارنة بنتائج الدراسات السابقة، وكذلك جلسات البرنامج التي تعرض لها أفراد المجموعة التجريبية، دون تعرض أفراد المجموعة الضابطة للبرنامج، وبالتالي فإن أفراد المجموعة الضابطة لم يطرأ عليهم أي تحسن في القياس البعدي أو التتبعي. لذا تؤكد الباحثة علي فاعلية التدخل المباشر مع الأسرة في تحسين المهارات التكيفية والأكاديمية لدي عينه من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الفكرية البسيطة.

المراجع

1-Al Sayed, B.; Alaskar, A. and Alonazi, J. (2020). Psychosocial problems among the families of children with physical special needs: A cross-sectional survey in Saudi Arabia. J. Health Informatics in Developing Countries, 14(2): 1-13.

2- منصور، تجاني ، والقول، إبراهيم بيض (2021). إرشاد أسر ذوي الاحتياجات الخاصة وأهم المشكلات التي تعاني منها تلك الأسر. مجلة سوسيولوجيا، 5(2)، 33-55.

3- Breiner, H.; Ford, M.; Gadsden, V.L. and National Academies of Sciences, Engineering, and Medicine. (2016). Targeted Interventions Supporting Parents of Children with Special Needs, Parents Facing Special Adversities, and Parents Involved with Child Welfare Services. In Parenting Matters: Supporting Parents of Children Ages 0-8. National Academies Press (US).

4-الخطيب، جمال ، الحديدي، مني (2014). مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة. الأردن: دار الفكر.

5- منيب، تهاني محمد ، الكيلاني، السيد أحمد ، أحمد، أحمد عبد الحليم (2019). برنامج مقترح لتنمية بعض الكفايات الشخصية والمهنية للمعلمين وأثره في تحسين المهارات الأكاديمية والسلوك التكيفي لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية. مجلة الإرشاد النفسي- جامعة عين شمس، 59، 1-75.

6-Morin, A. (2020). Adaptive Behavior for Special Needs Students. https://www.verywellfamily.com/what-is-adaptive-behavior-2162501.

7-Machalicek, W.; Lang, R. and Raulston, T.J. (2015). Training parents of children with intellectual disabilities: Trends, issues, and future directions. Current Developmental Disorders Reports, 2(2): 110-118.

8-أبوحمزة، عيد جلال،ويونس، سجي عبد الله (2019). فاعلية برنامج إرشادي لتحسين جودة الحياة لأسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 9(30)، 33-61.

9-السيد، أحمد رجب محمد، الصباطي، إبراهيم سالم، الهجين، عادل عبدالفتاح (2016). واقع خدمات الإرشاد الأسري التي تقدمها مدارس التربية الخاصة لأسر الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين والأسر بمحافظة الأحساء. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، 17(2)، 117-151.

10-Dunst, C.J.; Bruder, M.B.; Trivette, C.M.; Hamby, D.; Raab, M. and McLean, M. (2001). Characteristics and consequences of everyday natural learning opportunities. Topics in Early Childhood Special Education, 21(2): 68-92.

11-Ingersoll, B. and Gergans, S. (2007). The effect of a parent-implemented imitation intervention on spontaneous imitation skills in young children with autism. Research in Developmental Disabilities, 28(2): 163-175.

12-Kashinath, S.; Woods, J. and Goldstein, H. (2006). Enhancing generalized teaching strategy use in daily routines by parents of children with autism. J. Speech, Language, and Hearing Res., 49: 466-485.

13-Buschbacher, P.; Fox, L. and Clarke, S. (2004). Recapturing desired family routines: A parent-professional behavioral collaboration. Research and Practice for Persons with Severe Disabilities, 29(1): 25-39.

14-Durand, V.M. (2011). Optimistic parenting. Hope and help for you and your challenging child. Baltimore, MD: Paul H. Brookes.

15-Estes, A.; Swain, D.M. and MacDuffie, K.E. (2019). The effects of early autism intervention on parents and family adaptive functioning. Pediatric Medicine (Hong Kong, China), 2: 1-14.

16-Burton, R.S.; Zwahr-Castro, J.; Magrane, C.L.; Hernandez, H.; Farley, L.G. and Amodei, N. (2018). The nurturing program: An intervention for parents of children with special needs. J. Child and Family Studies, 27(4): 1137-1149.

17-السيد،أحمدرجب.(2020). فاعلية برنامج إرشادي لأمهات الأطفال ذوى الاعاقة الفكرية في خفض اضطراب قصورالانتباه والنشاط الحركي الزائد لدى هؤلاءالأطفال. مجلة الإرشاد النفسي- جامعة عين شمس، 61(61)، 231-288.

18-Sartawi, A.M. (2019). The impact of parents counseling program in improving the development skills in in early childhood stage. Inter. J. Res. Education, 43(1): 91-109.

19-الوديان، أشرف بدر الدين محمد (2019). فاعلية برنامج البورتيج للتدخل المبكر في تحسين الكفايات المعرفية لأمهات الأطفال من ذوي الإعاقة الذهنية وتنمية مهارات السلوك التكيفي لدي أطفالهن. *رسالة دكتوراه*، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية بالأردن.

20-زهران، محمد حامد. (2015). فاعلية برنامج للتدخل المبكر للأمهات لتنمية بعض مهارات السلوك التكيفي لدى أطفالهن ذوي الإعاقة العقلية. *المجلة العربية لدراسا توبحوث العلوم التربوية والإنسانية*، 2، 150 – 220.

21-Gavidia-Payne, S.; Meddis, K. and Mahar, N. (2015). Correlates of child and family outcomes in an Australian community-based early childhood intervention program. J. Intellectual and Developmental Disability, 40(1): 57-67.

22-Goodson, B.D. (2015). Parent support programs and outcomes for children. Encyclopedia on early child development.https://www.child-encyclopedia.com/pdf/complet/parenting-skills.

23- سعادة، فاتن يوسف.، والصمادي، جميل محمود (2018). نوع الممارسة الوالدية لوالدي الأطفال ذوي الإعاقة وعلاقتها بتكيف الوالدين الأسري وسلوك أطفالهم التكيفي. *مجلة دراسات*، 45(4)، 123-144.

24-أحمد،أحمدعنتر (2013). فعالية برنامج إرشادي للوالدين في خفض بعض الاضطرابات السلوكية لدى أطفالهم ذوى الإعاقة العقلية البسيطة القابلين للتعليم. مجلة الطفولة والتربية، 5(16)، 477 – 527.

25-زيدان، حمدي أمين. (2006). فاعلية برنامج للعلاج العقلاني الانفعالي للمشكلات الأكثر شيوعاً لأسر الأطفال المتأخرين عقليًا "دراسة تجريبية". رسالة دكتوراه ،معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.

26-Evans, P.; Turner, S. and Trotter, C. (2012).The Effectiveness of Family and Relationship Therapy: A Review of the Literature. Melbourne: PACFA.

27-Ellis, A. (1997). Using Rational Emotive Behavior Therapy techniques to cope with disability. Professional Psychology: Research and Practice, 28 (1), 17-22.

28- Capuzzi, D. and Stauffer, M.D. (2016). Counseling and psychotherapy: Theories and interventions. John Wiley & Sons.

29- Jiménez, L.; Hidalgo, V.; Baena, S.; León, A. and Lorence, B. (2019). Effectiveness of structural–strategic family therapy in the treatment of adolescents with mental health problems and their families. Inter. J. Environ. Res., Public Health, 16(7): 1-14.

30-النجار،أماني محمد. (2012). الأداء الوظيفي الأسري المدرك من قبل الأمهات وعلاقته ببعض الجوانب النمائية من السلوك التكيفي لدى أبنائهن ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. *مجلة عالم التربية*، 13(40)، 131 – 168.

The effectiveness of direct family intervention in improving adaptive and academic skills among a sample of children with special needs (children with intellectual disabilities) in the Kingdom of Saudi Arabia

Sultana Abdulaziz Al-Aqeel Nasser Al-Aqeel
Prince Mohammed bin Salman Center for Autism. Kingdom Saudi Arabia

ABSTRACT

This study aims to evaluate the effectiveness of direct intervention with the family in improving the adaptive and academic skills of a sample of children with simple intellectual special needs. The study sample consisted of (10) children with intellectual special needs and their families as an experimental group, along with (10) children with intellectual special needs and their families as a control group. The study tools included the use of the academic and adaptive skills scale (prepared by the researcher), the Stanford Binet Intelligence Scale, the fifth picture, and the family counseling program (prepared by the researcher). The results of the study showed that there are statistically significant differences among the means ranks of the experimental group children and the means ranks of the control group children (after the counseling program) on the academic and adaptive skills scale in favour of the Experimental Group, And that there are statistically significant differences among the means ranks of the experimental group children in the pre-test and the means ranks of the same group in the post-test on the academic and adaptive skills scale in favour of the post-test, The results showed also that there are no statistically significant differences among the means ranks of the experimental group children in the post-test and the means ranks of the same group in the followup-test on the academic and adaptive skills scale.